

تقرير عن:

مخيم الشباب القومي العربي (الدورة السابعة عشرة)

المعسكر الدائم للشباب بالقرش

الإسماعيلية - مصر، ١ - ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٧

هزersh بن جلول

عضو الهيئة الإدارية لمخيم الشباب القومي العربي.

عشرة. ومن أجل التحضير الجيد للمخيم، وإنجاح فعالياته سافر مدير عام المخيمات الأستاذ عبد الله عبد الحميد إلى القاهرة وأجرى عدة لقاءات مع رئيس المجلس القومي للشباب الدكتور محمد صفى الدين خربوش، وأعضاء المجلس، تم خلالها تحديد مكان انعقاد المخيم، وإقرار البنود الرئيسية للبرنامج العام ثقافياً وسياحياً. كما زار الأستاذ عبد الله المعسكر الدائم للشباب بالقرش، واطلع على أهم مرافقه. ومن جهة أخرى التقى بعضوي الهيئة المشرفة على المخيم: الدكتور أحمد يوسف أحمد، والدكتورة نيفين مسعد، وبأعضاء الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي: الأستاذ مجدي معصراوي، الأستاذ أمين اسكندر، وبعده من أعضاء المؤتمر القومي العربي، وبعض شباب المخيمات السابقة (محمد إسماعيل، أيمن الدمرداش، فجر فاروق، فادي اسكندر) والذين لعبوا دوراً كبيراً في إنجاح المخيم من خلال ما بذلوه من مجهودات، وما قدموه من أعمال قبل وأثناء انعقاد دورة هذا العام.

في مصر هبة النيل وموطن الحضارات الإنسانية، وفي مدينة الإسماعيلية، انعقد مخيم الشباب القومي العربي، في دورته السابعة عشرة خلال الفترة الممتدة بين ١ - ١٥ آب/أغسطس ٢٠٠٧، حيث احتضن فعالياته المعسكر الدائم للشباب بالقرش، الذي لا يبعد إلا مسافة قليلة عن قناة السويس.

شارك في هذا المخيم مائة وسبعة وأربعون (١٤٧) شاباً وشابة قدموا من أربعة عشر (١٤) قطراً، إضافة إلى أعضاء الهيئة الإدارية والتنظيمية.

أولاً: التحضير للمخيم

بعد اتصال من رئيس مجلس الأمناء السابق وعضو هيئة الإشراف الأستاذ معن بشور وعضوي الهيئة د. أحمد يوسف أحمد ود. نيفين مسعد برئيس المجلس القومي للشباب الوزير الدكتور محمد صفى الدين خربوش، تمت الموافقة على استضافة مصر لدورة المخيم السابعة

ثانياً: حفل الافتتاح

افتتح المخيم باحتفال كبير قدمه عضو الهيئة الإدارية هزرشى بن جللول. وقد حضره الدكتور محمد أبو الخير رئيس الإدارة المركزية للبرامج الشبابية بالمجلس القومي الأعلى للشباب، وعضوا الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي: الدكتور محمد سعيد إدريس، والأستاذ أمين اسكندر، ومدير عام المخيمات الأستاذ عبد الله عبد الحميد، وعضو المؤتمر القومي العربي الأستاذ خالد عمر، والمدير التنفيذي للمخيم الأستاذ خلدون أيوب وعدد كبير من المشاركين القدامى، بالإضافة إلى ثلاثة ضيوف: مقبل البرغوثي (فلسطين)، علي سليمان (سوريا)، أحمد معلوم (المغرب).

بعد النشيد الوطني لجمهورية مصر العربية ونشيد المخيم، ألقى الدكتور محمد أبو الخير نيابة عن الدكتور محمد صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومي الأعلى للشباب كلمة رحب فيها بالحاضرين والمشاركين في المخيم، متمنياً لهم الإقامة الطيبة، وحاثاً إياهم على ضرورة المساهمة الفعالة في تحقيق التطور والازدهار في جميع المجالات، باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يستند إليها في مواجهة التحديات والأخطار الخارجية التي باتت حقيقة مجسدة على أرض الواقع. من ناحية أخرى عبر الدكتور محمد سعيد إدريس عن مدى اعتزازه وافتخاره بالشباب المشارك في المخيم والذي أصبح يمثل أمل الوحدة العربية كطريق للتحرر من التبعية الأجنبية، وكأداة يستطيع العرب من خلالها استعادة دورهم التاريخي، خاصة وأن ميزة العصر أضحت تتسم بالمحاور العسكرية والتكتلات

الاقتصادية. كما ألفت المشاركة باسمين أبركان (الجزائر) كلمة باسم المشاركين عبّرت فيها عن أهمية انعقاد مخيم الشباب القومي العربي واستمرار كيانه، رغم ما يعصف بالأمة من أزمات ومشاكل.

ثم كلمة مدير المخيمات عبد الله عبد الحميد الذي رحّب بالشباب، ونوّه بالاستضافة الكريمة، في مصر، وقال: يا مصر من يشرب من نيلك لا بد أن يعود إليك ثانية، وفي السياق نفسه نوّه للمرة الثالثة في تاريخ أنشطة المخيم، بالشباب الجزائري الذي التحق بالمخيم براً للمشاركة في فعالياته وحاملاً شعار الوحدة العربية. وكان الأستاذ عبد الحميد قد عقد جلسة عامة مع المشاركين ركّز فيها على طبيعة المخيم، فكرته وأهدافه، وأعلن عن تقسيم المشاركين إلى اثنتي عشرة مجموعة تحمل أسماء شخصيات عربية ذات صيت كبير في ميدان الثقافة والفكر: تريم عمران، طه حسين، الجواهري، أمل دنقل، عمر أبو ريشة، الشاعر القروي، سيد درويش، فدوى طوقان، مصطفى وهبي التل، أبو القاسم الشابي، عبد السلام عامر، ناظم الغزالي، ثم اتبعت بانتخاب رؤساء المجموعات وتعيين مسؤولي اللجنة الثقافية، الفنية، الإعلامية، الرياضية.

وقد أشرف على إدارة فعاليات المخيم بالإضافة إلى المدير العام للمخيمات، المدير التنفيذي لهذه الدورة الأستاذ خلدون أيوب (لبنان)، وعضوا الهيئة الإدارية الأستاذ هزرشى بن جللول (الجزائر) والأنسة صبرا الجموسي (تونس)، وثلاثة منسقين: خالد مسالة (سوريا)، أيمن الدمرداش (مصر)، حسام درنيقة (لبنان)، وأحد عشر منشطاً: ليلي بن سماعيل (الجزائر)، أسعد حمود

- اللجنة الفنية: أشرفت عليها عضو الهيئة الإدارية صبرا الجموسي.

ثالثاً: أنشطة المخيم

١ - **النشاط الثقافي:** تميز هذا العام بالتنوع والثراء، وخصص لمناقشة المشروع النهضوي العربي الذي أعده مركز دراسات الوحدة العربية، الذي سبق أن عرضت مسودته على المؤتمر القومي العربي لمناقشته وإبداء الرأي فيه.

- حوارات مفتوحة.

- حوار مع مدير عام المخيمات الأستاذ عبد الله عبد الحميد حول فكرة المخيم ونشأته وتطوره وأهدافه وآليات عمله.

- حوار مفتوح مع الأمين العام للمؤتمر القومي العربي الأستاذ خالد السفيناني حول مختلف قضايا الأمة.

- حوارات حول المشروع النهضوي العربي، تناولت:

- الأصالة والتجديد الحضاري في مواجهة التغريب/ الدكتور سيف الدين عبد الفتاح.

- التنمية المستقلة في مواجهة النمو المشوّه والتبعية/ الدكتور محمد عبد الشفيع عيسى.

- العدالة الاجتماعية في مواجهة الاستغلال/ الدكتور علي بركات.

- الاستقلال الوطني والقومي في مواجهة الهيمنة الأجنبية والمشروع الصهيوني/ الدكتور محمد سعيد إدريس.

(لبنان)، نهلة جابي (الجزائر)، جمال الغربي (لبنان)، عبد الله عليان (فلسطين)، دينا اسكندر (مصر)، عزيزة زيوزيو (المغرب)، علاء الشويكي (الأردن)، أحمد سلهم الصديق (العراق)، عمار حلو (سوريا)، هشام المخلافي (اليمن).

هذا التسلسل الهرمي الذي انتهجه مدير المخيمات كان القصد منه تدريب الشباب على إدارة المخيم، وامتلاك الخبرة الكافية لتداول المناصب وتحمل المسؤولية. وهذا ما عكسته الاجتماعات الدورية التي كان يعقدها المدير مع طاقم الهيئة الإدارية والمنسقين والمنشطين ورؤساء المجموعات بعد نهاية فعاليات كل يوم، والتي كانت تمتد في بعض الأحيان إلى الساعة الثانية صباحاً بهدف تقييم النشاطات وتجاوز السلبيات، وتكريس الإيجابيات، ومعالجة المشاكل العالقة، وتقديم الإجابات على تساؤلات المشاركين، وانتخاب رئيس المجموعة الذي يتولى بالتعاون مع أفرادها تسيير المخيم في اليوم التالي من الساعة السادسة والنصف صباحاً وحتى الحادية عشرة ليلاً (إيقاظ الشباب، ترديد نشيد المخيم، ممارسة الرياضة، الإشراف على قاعة الطعام، الرحلات، جلسات النقاش والحوار... إلخ).

وقصد إنجاح أنشطة المخيم تم تشكيل أربع لجان على النحو التالي:

- اللجنة الثقافية: أشرف عليها المنسق خالد مسالمة.

- اللجنة الإعلامية: أشرف عليها المنشط عمار حلو.

- اللجنة الرياضية: أشرف عليها المنشط علاء الشويكي.

- «فلسطين إلى أين؟» قدمها ممدوح أنغبارية (فلسطين).

- «الصراع على المياه في المشرق العربي» قدمتها ليلي بن سماعيل (الجزائر).

- «المقاومة العراقية ودورها في توحيد المجتمع العراقي» قدمها حمزة شوتري (الجزائر) وأحمد سلهم الصديق (العراق).

- «وحدة التيارات السياسية في الوطن العربي» قدمها عمر سالم (موريتانيا).

واللافت للانتباه أن مشاركة الشباب في كل الأنشطة الثقافية قد تميزت بالفعالية والعمق، وارتفاع نسبة الوعي والنضج مما يعكس الممكّات الفكرية والقدرات المعرفية، والمتابعة الدقيقة للأحداث والتحوّلات السياسية والاقتصادية عربياً ودولياً، وكذلك الوعي بالمخاطر التي باتت تهدد الأمة. وقد أعطت إدارة المخيم الحرية الكاملة للشباب في اقتراح وإدارة وتقديم حلقات النقاش، شرط الابتعاد عن المواضيع التي تنكأ جراحات الماضي، أو تثير خلافات سياسية والمتحررة من عقلية الاتهام والتخوين والمستندة إلى الإقناع بالحجج والأدلة.

٢ - النشاط الإعلامي: تميز النشاط الإعلامي خلال هذه الدورة بالتركيز على إصدار مجلة المخيم في شكل خارطة تمثل الوطن العربي مهتمة بكل المواضيع التي تمس الفرد العربي. وقد تم إصدار ستة أعداد تضمنت تقارير عن النشاط الثقافي والسياحي والسياسي الذي يتناول الأخبار العربية والدولية، بالإضافة إلى النثر والشعر، ولوحات ورسوم كاريكاتيرية. كما تم إنشاء إذاعة داخلية في المخيم لمتابعة آخر التطورات. ولم تحظ فعاليات المخيم

- الديمقراطية في مواجهة الاستبداد /
الدكتورة نيفين مسعد.

- الوحدة العربية / الدكتور أحمد يوسف أحمد.

- حلقات النقاش، التي تناولت:

- المشاركة المجتمعية والسياسية وأثرها على التنمية» قدمها أحمد حمد الله (فلسطين).

- «الاقتصاد والمناهج التربوية والبحث العلمي» قدمها هيثم يحيى (تونس).

- «القومية العربية والإسلام» قدمها فيصل الذبحاني (اليمن).

- «مشاريع التسوية كحقائق أمام المشروع النهضوي» قدمها تيسير كمال (مصر).

- «العلمانية» قدمها حسان عبد المنعم (سوريا).

- «المقاومة في ميزان المشروع النهضوي العربي» قدمها عمار حلو (سوريا) وأحمد كامل (مصر).

- «الدولة القطرية والوحدة العربية» قدمتها نورا غازي (سوريا).

- «الأزمة اللبنانية والمستقبل» قدمها أسعد حمود (لبنان).

- «عرب ٤٨: الواقع والتحديات» قدمتها أماني إبراهيم (فلسطين).

- «العولمة وتأثيرها على المجتمع العربي» قدمتها نعمة علي (سوريا).

- «الغزو الثقافي» قدمها أبو لبابة بن موسى (تونس).

فؤاد، فجولة حرة للتعرف عن كثب على كلتا المدينتين.

- رحلة إلى القاهرة زار فيها المشاركون قلعة صلاح الدين وجامع محمد علي باشا والمتحف وبنوراما حرب تشرين ثم مدينة الإنتاج الإعلامي.

- رحلة إلى موقع تبة الشجرة ومشاهدة خط بارليف وعبور قناة السويس، ثم جولة حرة في مدينة الإسماعيلية - رحلة إلى مدينة السويس وعبور النفق المار تحت القناة، ثم زيارة الأثر التاريخي والديني عيون موسى، فزيارة حرة لمدينة الإسماعيلية.

- رحلة إلى الإسكندرية حيث طاف الشباب بمختلف قاعات مكتبتها الغنية بمحتواها المعرفي، والجميلة من حيث طرازها المعماري فقلعة قايتباي، لينتقلوا بعد ذلك إلى المتنزه، فجولة حرة في المدينة.

- رحلة إلى القاهرة زار فيها الشباب الأهرامات، المتحف الوطني، فجولة حرة قادتهم إلى سيدنا الحسين وخان الخليلي.

رابعاً: حفل الاختتام

بعد أسبوعين من الإقامة في ربوع مصر، وحوارات مع عدد من المفكرين والثقافيين، ورحلات امتدت لتشمل مناطق سياحية وأثرية في مصر، اختتم مخيم الشباب القومي العربي السابع عشر أعماله بحفل ختامي تضمن كلمات وفعاليات فنية، وتوزيع شهادات وجوائز.

حضر الحفل الأمين العام للمؤتمر القومي العربي الأستاذ خالد السفيناني، الدكتور محمد أبو الخير ممثلاً للدكتور

وأنشطته بتغطية من وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية كما جرت العادة في غير أقطار، ولم تجر سوى مقابلات مع القناة المصرية الرابعة وجريدتي: الموقف العربي، وأخبار الخليج.

٣ - **النشاط الرياضي:** لم يحظ كالعادة بالاهتمام الكامل مقارنة بالنشاطات الأخرى التي يشتمل عليها البرنامج العام، واقتصرت على الحصة الرياضية الصباحية، وبعض المنافسات البسيطة في كرة القدم والسلة. وفي هذا الإطار أقيمت مباراة في كرة القدم بين فريق من الطاقم الإداري للمعسكر وفريق من الشباب المشارك (منتخب قومي) انتهت نتيجتها لصالح الفريق الثاني.

٤ - **النشاط الفني:** اقتصر في هذه الدورة على النشاط الداخلي، ولم تبرمج حفلات خارجية رغم وجود كوكبة من الفنانين الملتزمين بالقضايا القومية في مصر. وقد استمتع المشاركون بوصلات فنية، وبأقة من الأغاني الوطنية والقومية والسهرات التراثية التي توزعت على الشكل التالي: سهرة وادي النيل، سهرة المغرب العربي، سهرة اليمن والعراق، سهرة بلاد الشام.

٥ - **الرحلات:** أتيح للمشاركين التعرف على مجموعة من المعالم السياحية والمواقع الأثرية والتاريخية والدينية التي تزخر بها مصر. وتعرفوا على تنوع خصائصها الطبيعية والبيئية وكانت على النحو التالي:

- رحلة إلى المتحف الحربي في بور سعيد، حيث تعرفوا على أبرز المحطات التاريخية التي صنعت تاريخ مصر الحديث والمعاصر، ثم تناولوا الغداء في معسكر الشاطئ، ثم عبور قناة السويس إلى بور

وضرورة تعميق أواصر الصداقة والتواصل بين الشباب العربي، وتعميق روح المقاومة والممانعة بين صفوفهم.

بعد ذلك ألقى الأستاذ عبد الله عبد الحميد كلمة شكر من خلالها المجلس الأعلى للشباب ورئيسه الدكتور محمد صفى الدين خربوش لاستضافتهم المخيم هذا العام، وعلى الجهود الكبيرة التي بذلها لإنجاح هذه الدورة. وتوجه بالشكر لرئيس الصندوق القومي العربي الدكتور خير الدين حسيب على رعايته المادية الدائمة للمخيمات، والأستاذ معن بشور صاحب الفكرة والساھر على تنفيذها والأمين على استمراريّتها. كما شكر الأمين العام للمؤتمر القومي العربي الأستاذ خالد السفيناني الذي يحرص منذ توليه الأمانة العامة على حضور فعاليات المخيم، والمدير العام للمعسكر الدائم بالقرش الأستاذ ضياء القنال وجميع العاملين فيه والدكتور أحمد يوسف أحمد، الدكتورة نيفين مسعد، الدكتور محمد سعيد إدريس لإشرافهم على البرنامج الثقافي.

كما شكر الأستاذ مجدي معصراوي، الأستاذ أمين اسكندر وأعضاء المؤتمر القومي العربي بمصر الذين بقوا على تواصل لإنجاح هذه الدورة. ثم أعلن أنه إذا كانت المجموعات قد سميت في الدورة الخامسة عشرة بأسماء شهداء المقاومة اللبنانية، وفي الدورة السادسة عشرة بأسماء شهداء لرموز الحركة الوطنية وثورة التحرير في الجزائر فإنه في هذه الدورة قد سميت بأسماء أعلام الثقافة والفن العربي، لأن ثقافة المقاومة هي سلاح وفكر ونمط حياة في مجتمعنا العربي. كما أكد على الوفاء لمن سبقنا في

محمد صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومي الأعلى للشباب، مدير عام المخيمات الأستاذ عبد الله عبد الحميد، المشرف العام على المخيم الدكتور محمد سعيد إدريس، عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي الدكتور ماهر مخلوف، السادة: مقبل البرغوثي، ضياء القنال مدير المعسكر، أحمد عبّو ممثل الوزارة. استهلّ الحفل بالنشيد الوطني لجمهورية مصر العربية، ثم نشيد المخيم «بلاد العرب أوطاني» ثم كلمة لعريف الحفل المدير التنفيذي للمخيم الأستاذ خلدون أيوب تساعده عضو الهيئة الإدارية صبرا الجموسي. تلا ذلك كلمات لكلّ من الدكتور محمد أبو الخير الذي رحّب فيها بالشباب، مبدياً إعجابه بالوعي والنضج اللذين تميزوا بهما خلال فترة انعقاد المخيم، وأكد على أهمية العمل لتجذير فكرة الوحدة العربية في الضمير الجمعي للشباب. ثم كلمة خالد السفيناني الذي أكد أهمية تجذير ثقافة المقاومة بجميع أشكالها، ومقاطعة رموز الحضارة الأمريكية، والنضال من أجل عزة الأمة وكرامتها. وأكد ضرورة رفض الارتشاء الأمريكي من خلال مؤسسات المجتمع المدني، منوهاً بالمقاومة في العراق وفلسطين ولبنان. كما ركّز على قضية التحديات التي تواجه الأمة وتستهدف تاريخها وحضارتها وثرواتها. من جهته ألقى الدكتور أحمد يوسف أحمد كلمة نوّه فيها بالمعنى العميق لفكرة المخيم، ودعا الشباب إلى ضرورة تحمل مسؤولية صناعة المستقبل العربي. كما ألقى ثلاث تحيات: من العراق (تحسين الزبيدي) ولبنان (هناء يحيى) وفلسطين (أماني إبراهيم) وكلمة باسم المشاركين ألقّتها المشاركة نعمة علي (سوريا) أجمعت كلها على أهمية المخيم

جائزة الأداء الإعلامي المتميز

- الجائزة الأولى منحت للمشارك عبد الله دلوع (سوريا).
- الجائزة الثانية منحت للمشاركة ياسمين أبركان (الجزائر).

جائزة المسابقة الثقافية

- الجائزة الأولى منحت للمشارك محمد الحج (لبنان) عن بحثه «المرأة: المشاركة السياسية والمجتمعية».

- الجائزة الثانية منحت للمشارك عزوز عبد الرزاق (الجزائر) عن بحثه «العولمة والتربية».

- الجائزة الثالثة منحت للمشاركة إيناس بن أسعد (الجزائر) عن بحثها «دور الشباب في المقاومة».

جائزة التقدير

- قدمت لأول مرة، ونالها نصر عبود (العراق) لمجهوداته كطبيب داخل المخيم، وسلوى الجميلي (تونس)، وريم عمر (فلسطين) لأدائهما الفني المتميز. وفي الختام تم توزيع الشهادات على المشاركين والإداريين.

خامساً: تقييم عام

- حرصاً على رفع مستوى فعاليات المخيم، وعدم تحويله إلى مجرد لقاء سنوي، ورغبة منا في التطوير والإثراء نورد الملاحظات التالية:

- ١ - إن عدم الالتزام بالعمر المحدد للمشاركين، وتشكيل الوفد مناصفة بين الشباب والشابات، وإشراك كافة التيارات

هذه التجربة، والعرفان لمن سبقنا في النضال، لأن الوفاء لهم هو وفاء لتاريخنا ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وقد تخلل الحفل لوحات فنية: «وطني حبيبي» (أداء جماعي)، «أحبائي» «شام يا ذا السيف» غنتهما سلوى الجميلي (تونس)، «مريت بالشوارع» «وضعوا على فمه السلاسل» غنتهما ريم عمر (فلسطين).

بعد ذلك أعلن عريف الحفل عن جوائز الدورة التي جاءت على النحو التالي:

جائزة الأداء المتميز

- الجائزة الأولى منحت للمشارك أحمد إسماعيل (مصر).

- الجائزة الثانية منحت للمشاركة عروبة الحركة (لبنان).

جائزة الأداء الثقافي المتميز

- الجائزة الأولى منحت للمشارك عبد العزيز عبد الله (مصر).

- الجائزة الثانية منحت للمشارك سلوم (لبنان).

- الجائزة الثالثة منحت للمشاركة داليا لي (موريتانيا).

جائزة أفضل حلقة نقاش

- الجائزة الأولى منحت للمشارك فيصل الذبحاني (اليمن).

- الجائزة الثانية منحت للمشارك هيثم يحيى (تونس).

جائزة توثيق حلقات النقاش

- منحت للمشارك عبد الرزاق عزوز (الجزائر).

١ - يعتبر مخيم الشباب القومي العربي تجربة رائدة على طريق العمل الوجدوي. فقد ساهم عبر دوراته المتعاقبة في نسج علاقات متينة بين شباب الأمة رغم البعد الجغرافي، عكسه عمق التواصل والتفاعل بينهم، وجسده مدى التزامهم بقضايا أمتهن المصرية. وما لحظات الوداع المؤثرة، والتساؤل عن كيفية المشاركة في المخيم التي يمكن الإطلاع عليها في بعض المواقع الإلكترونية إلا دليل صحة وعافية.

٢ - استمرار مشاركة شباب فلسطين والعراق والمهجر يعكس بشكل دائم ومستمر أن الشعور القومي والإحساس الوجدوي باتا قدر الأمة من المحيط إلى الخليج.

٣ - يشكّل الارتفاع المستمر لمشاركة الشابات في المخيم ظاهرة تبرز مدى اندماج وتماهي المرأة في حقل العمل القومي، وتنعكس البداية الحقيقية لتجاوز السلطة الذكورية التي تميز المجتمع العربي.

٤ - استمرار وتواصل انعقاد دورات المخيم يؤكد على قوة الرابطة القومية العربية بين الشباب العربي.

٥ - نجح المخيم في تكريس دعوة مركز دراسات الوحدة العربية والمؤتمر القومي العربي حول ضرورة قيام كتلة تاريخية تضم التيارات الرئيسية في الأمة (القومي، الإسلامي، الليبرالي، الماركسي)، والتي تشكّل الإطار القادر على مجابهة التحديات، وعلى قاعدة العروبة الحضارية باعتبارها حاضناً أصيلاً لتراث الأمة الروحي والحضاري.

وفي الأخير لابد من التأكيد على ضرورة

السياسية والمستقلين داخل كل قطر، والتأخر الكبير في إرسال المعلومات حول الشباب المرشح (المستوى العلمي، تاريخ ومكان الميلاد، رقم جواز السفر، تاريخ صدوره وانتهائه، الوضع الصحي للمشاركة...)، كل ذلك أدى إلى وقوع إدارة المخيم في مشاكل تطلب حلها مجهودات إضافية، ومصاريف مالية. لذلك يرجى من القيمين على ترشيح الشباب الالتزام بالمقاييس المحددة أعلاه لتسهيل نجاح الدورات القادمة.

٢ - ما زال استمرار غياب شباب الخليج العربي (مشاركة شاب واحد من البحرين) وليبيا عن المشاركة في المخيم يطرح تساؤلات في كل دورة. ولذا يجب التحرك داخل هذه البلدان من خلال التنسيق مع أعضاء المؤتمر القومي العربي، المؤتمر القومي - الإسلامي، مؤتمر الأحزاب العربية، منظمات المجتمع المدني... لضمان مشاركتهم.

٣ - عدم التقيد بالفترة الزمنية المحددة للمخيم. فقد سجّل هذا العام وصول أحد الوفود ليلة اختتام المخيم. ويعود ذلك لضعف التواصل بين المسؤولين على ترشيح الشباب ومدير المخيم رغم أن هذا الأخير كان قد أرسل كتاباً إلى معظم الأقطار المشاركة بتاريخ ٢٥/٥/٢٠٠٧ يعلمهم فيه بتاريخ بداية المخيم عدا عن الاتصالات اليومية ببعض الأقطار من أجل إقرار أسماء أعضاء الوفد.

وإذا اعتبرنا أن ما كتب أعلاه سلبيات أصابت دورة المخيم لهذا العام فإنه يمكن بالمقابل الإشارة إلى مجموعة من الإيجابيات نوردها على النحو التالي:

وختاماً ينبغي توجيه تحية حارة إلى كل الذين يؤرقهم حاضر ومستقبل الأمة العربية، وإلى كل الذين يسهرون على استمرار انعقاد المخيم وعلى كل من أسهم في إطلاق الفكرة واحتضانها، والاستمرار في رعايتها وتمويلها، ومواصلة الإشراف والتنفيذ في عملها □

الاستمرار في التعويل على الشباب كحجر الزاوية في بناء صرح الوطن، واعتبارهم ذخيرة الأمة الحية في مواجهة عوادي الزمن، ومنارة المستقبل الزاهر الذي نطمح إليه كعرب. ولن يتم ذلك إلا بتغذية قوى الممانعة والمقاومة، وتحصين الجبهة الداخلية، وترشيد استخدام مواردنا البشرية والطبيعية.

جدول تلخيصي لعدد المشاركين والأقطار المشاركة

القطر	عدد الشباب	عدد الشابات	المجموع
مصر	٢٠	٦	٢٦
لبنان	١٥	٣	١٨
سوريا	١٠	٧	١٧
فلسطين	٨	٥	١٣
الأردن	٩	٣	١٢
الجزائر	٨	٤	١٢
المغرب	٦	٧	١٣
العراق	٧	٤	١١
اليمن	٦	٥	١١
تونس	٦	٣	٩
موريتانيا	١	٢	٣
البحرين	١	--	١
السودان	٢		٢
المهجر	١		١
المنشطين	٤	٧	١١
المنسقين	٣		٣
الإدارة	٣	١	٤
ضيوف	٢		٢
المجموع	١١٢	٥٧	١٦٩